نظر الى المفهوم فقدم الجزئي لكون مفهومه وجوديا او الى المباحث الآتية
لان المباحث الآتية متعلقة بالكلي فقدم الجزئي لئلا يكون فاصلة بين
تواليف الكلي ومباحثه او الى سبب ذكر الجزئي لان ذكره هنا لتصور المفهوم
ليتضح به مفهوم الكلي وايضاح مفهوم الكلي انما يكون بعد تصور مفهوم الجزئي
قال اي من حيث انه متصور ح اقول لما كان ظاهر عبارته للص وهو قوله
نفس تصور مفهومه يدل على ان المانع من الشركة هو نفس تصور المفهوم نبه
الشارح بقيده قوله بقوله اي من حيث انه متصور على ان المراد منع ذلك
المفهوم لكن لا من حيث هو هو بل من حيث انه متصور قال فان منع
نفس تصور مفهومه اشتراكه ح اقول اعلم ان المراد من منع الاشتراك
عدم مطابقته اي حصل في العقل للكثرين ومنع عدم مطابقته للكثرين
ان يحصل من تعقل كل واحد منهما اثر متحد فانا اذا رأينا بكرا وخطأه
مع تشخصاته حصل منه فرد انسان الصورة الانسانية المتصفة
باللواحق واذا رأينا عقيب ذلك بشرا ولاحظناه ايضا مع تشخصاته حصل منه
صورة اخرى غير الصورة الاولى وقس على هذا زيدا وعمرا او خالدا
وانما قيد المثال وهو زيد بقوله على انه اذا لم يكن علما كان مصدرا
فيكون كليا لا جزئيا قال وان لم يمنع تصور مفهومه من اشتراكه بين كثيرين
ح اقول واعلم ايضا ان المراد من عدم منع الاشتراك مطابقته للحاصل في العقل

للكثرين ومعنى مطابقته للكثرين ان الحاصل من تعقل كل واحد منها
اثر متحد وتجد وجدانا اذا رأينا زيدا وجرى ناه عن تشخصاته يحصل منه في اذهاننا
الصورة الانسانية المتواطئ عن اللواحق واذا رأينا بعد ذلك خالدا
وجردناه ايضا يحصل منه صورة اخرى في العقل بل الحاصل الان
هو الحاصل انفا قال واما قيد الكلي والجزئي بالتصور ح اقول يعني لو قال المص
المفرد اما ان يمنع مفهومه من الشركة او لا يمنع لفهم ان المقصد منع ذلك
المفهوم من الاشتراك بين كثرين في نفس الامر اي امتناع اشتراكه
بين كثرين في نفس الامر وعدم امتناع اشتراكه بينهما في نفس الامر وعدم
منعه من الاشتراك بينهما في نفس الامر اي امتناع اشتراكه بين كثرين
في نفس الامر فحينئذ ان يكون مفهوم واجب الوجود داخلا في حد
الجزئي لكونه مانعا من الاشتراك فيخرج فلا قيد الجزئي بالتصور علم ان المراد
منع مفهوم اللفظ المفرد وعدم منعه في العقل من الاشتراك اي لا يمنع
المفهوم في العقل من ان يجعل مشتركا بين الجزئي والا يمنعه في الكلي ويمنع
ذلك المفهوم منه اي من الاشتراك او لا يمنع منه وانما قيده بالتصور
فلئلا يتوهم دخول واجب الوجود في حد الجزئي يعني لو قال الكلي ما عدا
تصور مفهومه عن وقوع الشركة توهم ان المقصود منع الشركة
بسبب التصور والحصول في العقل سواء لوحظ معه شيء اخر اولا فافهم

Copyright © King Saud University